



«جريدة رجال العاهمة»

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق
سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

صفحة 12

العدد 115 - الأحد (10 - صفر - 1437 هـ) - (2015-11-22)

بمشاركة فرنسية .. منطقة آمنة في سوريا خلال أسبوع
اتفاق على إنهاء «الحرب» بجدول زمني



■ طائرة مقاتلة فرنسية أثناء انطلاقها من حاملة الطائرات الفرنسية النووية «شارل ديغول»

حاملة الطائرات
الفرنسية النووية
تصل شواطئ
سوريا

2 الأخبار

**فرنسا:
الرقة**
هي الهدف التالي

3 الأخبار

العرب يسلّمون بلادهم
لإيران
ثمّ يتباكون عليها !!

لـ : فيصل القاسم

9 مقالات

اتفاق على «إنهاء الحرب بجدول زمني»، و«مفاوضات بين النظام والمعارضة» بداية العام القادم

تغلب المشاركون في اجتماع فينا على خلافاتهم، حول كيفية إنهاء الحرب الدائرة في سوريا، ووضعوا جدولًا زمنيًّا، يسمح لجماعات المعارضة السورية بالمشاركة في وضع دستور جديد للبلاد، وانتخاب حكومة بحلول عام ٢٠١٧.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك في فيينا، إنه "خطوة أولى، وافتقت الأمم المتحدة على جمع الحكومة السورية مع ممثلين عن المعارضة السورية، بحلول بداية العام القادم".

وأضاف الطرفان، أنه "على النظام السوري ومجموعات المعارضة السورية المعترض بها دولياً، أن يطبقا وقفاً لإطلاق النار، يبدأ خلال فترة أقصاها ستة أشهر".

و حول تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، قال جون كيري إن "الوقت حان لنحرم الإرهابيين من الأرضي التي يختبئون فيها"، مشيراً إلى أنه "لا يوجد شك، بأن سوريا يجب لا تتحمل الأزمة الحاصلة لوحدها".

وأتهم الوزير الأميركي، رئيس النظام السوري (بشار الأسد) بـ“عقد صفقة مع التنظيم المتشدد”， حيث قال كيري إن الأسد “يشتري النفط من داعش ولا يهاجمهم”， لكنه أكد أن “حلفاء الأسد نقلوا عنه قوله إنه مستعد للدخول في محادثات .. فلننتظر لزني صحة ذلك”.

وقرر الدبلوماسيون المجتمعون في العاصمة النمساوية، وضع تنظيم داعش وجبهة النصرة على لائحة تصيغها الأردن، ستتضمن "الفصائل التي ستتعرض للضربات العسكرية حتى أثناء وجود هدنة في سوريا".

ونشرت مجلة بلوبرغ الأمريكية المختلط الزمني للعملية الانتقالية في سوريا، التي اتفقت عليها الأطراف الدولية. حيث تبدأ العملية بفترة تمتد لشهر واحد، أو إلى تاريخ ١٤ كانون الأول (ديسمبر) من هذا العام، حيث يحتمن الدبلوماسيون لستعراضها التقديم الذي تم احرازه.

وفي اليوم الأول من العام القادم، تقوم الأمم المتحدة بـ"السعى لعقد مفاوضات رسمية بين الحكومة السورية والمعارضة".

وتتضمن الخطة، خلال فترة ستة أشهر، أو قبل تاريخ ١٤ أيار (مايو) من العام المقبل، تطبيق وقف إطلاق نار بين الحكومة السورية ومصايل المعارضة، والعمل على صياغة دستور جديد للبلاد، وسيجري عقد "انتخابات حرة" خلال فترة تصل إلى ١٨ شهر، أو قبل ١٤ أيار (مايو) عام ٢٠١٧، بإشراف الأمم المتحدة، وطبقاً للدستور الجديد.

فرنسا ترسل حاملة طائرات نووية إلى شواطئ سوريا

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان أن حاملة الطائرات الفرنسية النووية «شارل ديغول» وصلت إلى شرق البحر المتوسط وهي جاهزة لإطلاق طائراتها الحربية اعتباراً من يوم غدٍ الاثنين لضرب مواقع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سوريا.

وقال لودريان عبر إذاعة أوروبا - ١ إن حاملة الطائرات "ستكون جاهزة للتحرك اعتباراً من غدِ (الاثنين) مع الطائرات المطاردة الراسية على متنها والطائرات الموجودة على مقربة والتي سبق وضربت موقع الدولة الإسلامية"، وذلك بعد ٩ أيام من اعتداءات باريس التي تبناها تنظيم الدولة الإسلامية وأوقعت ١٣٠ قتيلاً و٣٥ جريحاً.

وسيكون بتصريف الجيش الفرنسي في المنطقة ٢٦ طائرة وعلى متن حاملة الطائرات ١٨ طائرة رافال و ٨ طائرات سوبر إتندار إضافة إلى ١٢ طائرة متمركزة في الإمارات وهي عبارة عن ٦ طائرات رافال وفي الأردن ٦ طائرات ميراج . ٢٠٠٠

بمشاركة فرنسية، منطقة آمنة في سوريا خلال أسبوع

كشف مصدر رسمي تركي، لصحيفة «الشرق الأوسط» أمس، أن «المنطقة الآمنة» التي تسعى تركيا لإقامتها في الشمال السوري ستقام خلال أسبوع، مشيراً إلى أن أنقرة اتخذت قرارها الحازم في هذا المجال قبل قمة مجموعة العشرين» التي استضافتها تركيا الأسبوع الماضي.

وقال المصدر إن الأميركيين طلبوا حينها التريث إلى ما بعد القمة، لكن أحداث باريس جعلت الأمور تتحذّل منحى جديداً.

ولمحت مصادر تركية إلى إمكانية دخول فرنسا على خط الغارات، وكشفت أن محادثات تركية فرنسية تجري لبحث إمكانية استخدام الطيران الفرنسي القواعد التركية الجوية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تواصل في الوقت نفسه إرسال مزيد من الطائرات إلى قاعدة انجلينا العسكرية في تركيا.

وأكمل المصادر أن القوات التركية لن تدخل الأرضي السورية، لكنها ستقوم بعمليات دعم جوي ومدفعي مكثف لقوات المعارضة من أجل السيطرة على طول المنطقة الممتدة من جرابلس إلى أعزاز، لإيجاد منطقة «آمنة من (داعش)»، موضحاً أن تركيا ستلتزم بأمن هذه المنطقة بشكل واضح وتمتنع تقدم التنظيم، أو أي منظمات إرهابية أخرى، إليها، في إشارة غير مباشرة إلى حزب القوات الكردية الذي تعددت أنقرة الذراع السورية لتنظيم حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا وأوضح المصدر أن القوات التي ستملا الفراغ الناجم عن انسحاب «داعش» ستكون قوات «الجيش السوري الحر»، وتحديداً الفصائل التركمانية وحركة أحرار الشام والجبهة الشامية، مشدداً على أنه لا دور لأحزاب كردية سورية في هذه المنطقة.



25 ألف لاجئ سوري إلى كندا

تعتزم كندا نقل ٩٠٠ لاجئ سوري جواً بشكل يومي اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر المقبل من الأردن إلى «蒙特利ال» و «تورنتو» بعد أن أعلن وزير الدفاع أن التضامن مع هؤلاء اللاجئين يوجه رسالة إلى «داعش».

ومن هناك سيقللون إلى قاعدين عسكريتين في أونتاريو وكيبك حيث سيتم إيواؤهم بشكل مؤقت بحسب وسائل الإعلام. وقدرت هذه المصادر الكلفة بـ ١,٢ مليار دولار كندي على ست سنوات.

من جهته، صرخ وزير الدفاع «هارغيت سجان» في منتدى أمني في مدينة «هاليفاكس» إن «كندا» توجه رسالة إلى تنظيم «داعش» عندما تستقبل لاجئين سوريين.

وقال هارغيت «لا تقتصر هذه الأزمة على الجانب الإنساني. وهذه الخطوة ستوجه رسالة قوية إلى تنظيم داعش».

وشدد هارغيت على أن البلاد تريد احضار الأسر الأكثر معاناة والتي تتمتع بمهارات يمكن أن تستفيد منها كندا ولا تتشكل في الوقت نفسه أي تهديد للأمن القومي.

وقال مسؤولون كنديون إنه سيتم الإعلان الثلاثاء عن تفاصيل خطة لاستقبال ٢٥ ألف لاجئ سوري بحلول نهاية العام.



صور جديدة تُظهر «خفر السواحل اليوناني» وهو يُحاول إغراق قارب لاجئين سوريين !!

قالت صحيفة «زمان» التركية، إن السلطات الحكومية التركية سلمت الرئيس اليوناني أليكسيس تشىپيراكس ، الذي زار تركيا الثلاثاء الماضي ، أشرطة فيديو تظهر قيام عناصر خفر السواحل اليونانيين بإغراق قوارب تقل اللاجئين السوريين .

وأضافت صحيفة «زمان» أن تركيا، في تقرير نشرته الجمعة ، أطلعت الرئيس اليوناني أليكسيس تشىپيراكس ، على مقاطع فيديو تظهر أفراداً من خفر السواحل اليوناني يحاولون إغراق قارب مطاطي هوائي كان يحمل لاجئين، وذلك بإحداث ثقب فيه بأدوات حادة.

وقالت الصحيفة إن الرئيس اليوناني قد عبر عن «صمته» لما رأه عندما شاهد المقاطع بحضور قائد خفر السواحل التركي هاكان ايستيم ، وقائد خفر السواحل اليوناني أنانانسيوس أتاناسوبولوس.

ونشرت «زمان» الجمعة مشاهد فيديو، تكشف ما وصفته بـ «محاولة عناصر من خفر السواحل اليوناني إغراق قارب مطاطي كان يحمل ٥٨ لاجئاً سورياً، بينهم أطفال في بحر إيجة».

وسجلت الصحيفة أنه «في ١٢ نوفمبر الساعة ٤ صباحاً، تلقى مركز عمليات الإنقاذ والبحث المشتركة اليونانية إشعاراً بوجود لاجئين سوريين على متن قارب هوائي في عرض بحر إيجة، قبالة سواحل مدينة «ديديم»، التابعة لمحافظة «أيدن»، جنوب غربي تركيا.

وفي حوالي الساعة الـ ٦ صباحاً، تمكّن خفر السواحل اليوناني من تحديد موقع تواجد قارب اللاجئين، وأرسل باخرة أخرى تحمل الرقم LS-٦٠، إلى هناك، حيث قام أحد أفراد طاقم البالخة - بحسب ما تظهره مقاطع الفيديو - بإحداث ثقب بآداة حادة في القارب المطاطي قبل أن تبتعد مسرعة تاركة اللاجئين الذين بدأ قاربهم بالغرق.

وقالت الصحيفة إن القارب الذي كان يحمل ٥٨ لاجئاً سورياً كان قد بدأ يغرق فعلاً قبل أن يتدخل خفر السواحل التركي لإنقاذه.

وزير الخارجية الفرنسي : الرقة هي الهدف التالي

نقل وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، عن رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، قوله إنه مستعد للتدخل على الأرض في مدينة الرقة السورية .

وأضاف الوزير الفرنسي : «اليوم وبسبب غارات التحالف وبسبب وجود هجمات على الأرض من الأكراد، أصبحت «سنجار» محربة، ويمكن للإيزيديين أن يعودوا إليها. هناك حاجة لدعم الضربات الجوية وحاجة لقوات على الأرض لاسترجاع الأرضي. لهذا يجب أن يكون هناك قوات على الأرض، ويمكن أن يكونوا أكراداً ومن الجيش السوري الحر».

وتتابع : «رأيت اليوم رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، وقال لي إنه مستعد للتدخل على الأرض في الرقة».

وأكمل : « علينا أن نجهز أنفسنا لاسترداد الرقة فهي الهدف التالي».



فضل الجوع !!

حصار وجوع وكد ونصب وضيق في العيش .
أضف إلى ذلك الصراعات الداخلية، وجود المخذلين والمرجفين،
فضلاً عن الخوارج والمنافقين..

وبعد قيام البعض بأفعال عدها آخرون أنها أفعال ردة، آخرون سموها ذكاء وحنكة، وبعضهم قال أنها هدنة لا أكثر، والبقية وقفوا جانباً وفضلوا الصمت، فتح الله على هذه المنطقة بالخيرات، وأصبح الناس يأكلون ويشربون ما يحبون – إلا القليل منهم – فعاد كثير من الناس إلى المعاصي والذنوب والمنكرات، متناسين حقبة قريبة كادت تفتت بهم .

فالناظر لمرحلة الحصار والجوع، وإلى مرحلة الخير والرخاء، يجد فضل الجوع واضحًا .

إن مرحلة مثل هذه مرت أشد وأقسى على الصحابة، فخلفت رجالاً قادوا وسدوا، وعرضت عليهم الدنيا أكثر مما عرضت علينا اليوم فأبوا، وأثروا الآخرة على الدنيا، وثبتوا على مواقفهم، ولم يتنازلوا عن شيء من مبادئهم ..

فلم يخلف الجوع وشدة العيش رجالاً لم يشهد التاريخ أمثلاً لهم، ولم يخلف اليوم إلا أناساً عانوا فترة من الزمن ثم عادوا لما كانوا عليه من الترف والمعاصي والذنوب؟ بل ربما ازداد البعض ضلاًّ عمما كان عليه، إلا قليلاً من رحم الله .

إن ما حدث للناس اليوم من افتتان بالدنيا بعد الشدة والجوع، سببه أن هذا الجوع لم يكن زهداً، ولم يكن اختياراً وهجرة إلى الله ورسوله – كما فعل الصحابة –، إنما أمرٌ فرض عليهم، ابتلاء واختبار من المولى سبحانه، ليميز الخبيث من الطيب، ويظهر المجاهدين من بين المنافقين .. بينما أولئك الأشراف الذين اختاروا الجوع طوعاً من أنفسهم، فضلوا الجوع في ظل الإيمان على الترف والشعب في ظلال الكفر والظلمات.

إنهم رجالاً تركوا بيوتهم وأهليهم وأصحابهم وأموالهم وخرجوا رضوان خالقهم، بخلاف حالتنا اليوم، إذ أننا أرغمنا على الجوع وشدة العيش، ولم يكن من اختيار أنفسنا ..

إن للجوع فضلاً لا يدركه إلا من عاش في كنفه، ولم ينهانا رسول الله عن الشعب والتتخمة إلا لحكمة عظيمة في التربية، لا يدركها كثيرون من الناس .

يعتبر الجوع آفة من أكبر الآفات في حياة البشر، ومصيبة عظيمة تهز كل من يفكر فيها – خاصة إن كان ممن عايشها – ولا يخفى على ذي لب مدى ألم الجوع وصعوبته، ففتنة الجوع من أشد الفتن التي تمر بالإنسان وتعصف به، لذلك كان الرسول يذمه، ويستعيد من الفقر مقروناً بالكفر لما له من تبعات على النفس البشرية.

ولكن .. حين يشعر الإنسان بالاكتفاء بنفسه، وبالاستغناء عن غيره، يزهو ويتكبر، ويصيّبه الغرور، وقد يتمادي فيبطر ويطغى .. وشيء بسيط من هذا يتعلق بالشعب، فإذا ملأ المرء معدته، أحس بفرح يغمره، وسعادة آتية تعتمله، وقد يميل بعضهم إلى فعل بعض المنكرات في ظل هذه السعادة، وكثير ما يتبع ذلك الزهو كآبة، وشعور بالفراغ وضياع المعالم، فمن كان هذا حاله، فسا

قلبه، ونسي ربه، وتبدل شعوره، وفسد طبعه ..

إن شهوة الطعام شهوة غريزية في الإنسان، والإسلام يضبط هذه الشهوة، ويوجهها إلى ما فيهفائدة وسعادة في الدارين.

فلم يكن الأكل يوماً هو الدافع إلى قوة الجسم والجهاد والقيام بأعمال الدعوة – وإن كان سبباً في ذلك – فقد كان أصحاب رسول الله في حالة أفتر من أن توصف، وذلك بعد إسلامهم ومحاربة قومهم لهم، ومع ذلك استطاعوا مع قلة إمكاناتهم أن يقوموا بأعباء الدعوة وتحمل مشاق الجهاد والكد في سبيل قضيتهم العظيمة ..

كانوا يوم بدر مثلاً يتقاسمون التمرات فيما بينهم، ولم يكونوا مجاهزين للقتال، وكان المشاركون في الطرف المقابل يأكلون عشر جمال في اليوم الواحد، وقد قدموا مدججين بالسلاح، مجاهزين أنفسهم للقتال، ومع ذلك انتصر المسلمين.

وفي الأحزاب اجتمع أهل الكفر لاستئصال شأفة المسلمين في المدينة مدججين بكل أنواع السلاح وأنواع الطعام، وكان المسلمون يربطون على بطونهم الحجارة من شدة الجوع ومع ذلك انتصر المسلمون ..

وفي الجهاد الشامي اليوم تتكرر صور الكد والعنااء التي مر بها الصحابة في كثير من المناطق، خاصة المناطق التي تعرضت لحصار شديد، بأن ذاتت ما لم يذقه غيرها من جوع شديد وضنك عيش ..

أما جنوب دمشق، فقد عاش أهله أيامًا ما سمع أحد بمثلها قط،

الأسد يُعيد "السفر برلك" إلى أحياء دمشق !!

وذكر مكتب دمشق الإعلامي الأسبوع الفائت أن دوريات من أمن وشرطة عسكرية شوهدت عند الحاجز الواقع تحت جسر الزاهراة، إذ اعتقلت ما يقارب الـ ٧٠ إلى ٨٠ شاب، من مواليد ١٩٨١ - ١٩٨٧، وسمحت لهم باستخدام أجهزتهم المحمولة، للاتصال بذويهم وتلبيتهم عن اقتيادهم للجيش.

وكان ناشطون قد وثقوا الشهر الماضي اعتقال مئات الشباب من ساحة العباسين والسبع بحرات وشارعي بغداد والثورة وعموم مركز مدينة دمشق، كما سجلوا حملات اعتقالات قامت بها دوريات وحواجز للدفاع الوطني للشباب سواء على الحاجز أو من المنازل، مشيرين إلى حالات اعتقال شملت عدداً كبيراً من عمال النظافة للسوق إلى الخدمة الإلزامية .

يذكر أن نظام الأسد يعني من نقص في أعداد عناصره جراء تخلف الآلاف من الشبان عن الخدمة العسكرية وهذا ما اعتراف به رئيس النظام بشار الأسد خلال خطابه الأخير، وهجرة معظمهم، والإنشقاقات في صفوف قواته، بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة التي يتكدسها في المعارك، ما دفعه سابقاً لتشكيل ميلشيات تحت مسميات عدة كـ "الدفاع الوطني" أو "اللجان الشعبية" إضافة لاستعانته بعناصر من "حزب الله اللبناني" و "لواء أبو الفضل العباس" وغيرها من الميلشيات الشيعية الطائفية التي باتت معروفة بوقوفها إلى جانب النظام في معاركه .
-

نَقْلًا عن موقع "السورية نت".



لم يعد التجول في أسواق دمشق أو المشي في شوارعها بالأمر اليسير على الشبان القاطنين في العاصمة، فخلال ذهابك إلى عملك أو خلال تبعنك الأغراض لأسرتك، لا تعلم كيف يأتي عناصر من الشرطة العسكرية للنظام ويسألونك عن أوراقك الثبوتية ومن ثم يتم احتجازك ليتم إرسالك إلى ساحات القتال، بهذه الكلمات يلخص أبناء دمشق الحملة التي تقوم بها قوات النظام لإجبار الشباب على الخدمة العسكرية.

ويعيش الشبان في العاصمة كابوساً جديداً عنوانه "الخدمة في جيش النظام" بعد ما عمد نظام الأسد أسماءآلاف الأشخاص المطلوبين لزجهم في صفوف الاحتياط، وذكرت مصادر محلية لـ "السورية نت" أن الاعتقالات باتت مشهداً اعتيادياً يومياً في شوارع دمشق ، وأن من بين الشبان المحتجزين من أنهوا الخدمة العسكرية منذ ٨ سنوات.

ويشبه سكان العاصمة حملة قوات النظام بـ "السفر برلك" أيام التواجد العثماني في سوريا، حين كان يتم سحب الشباب إلى جبهات القتال، حيث يموت معظمهم هناك. ويقول "أبو سعيد" (٧٣ عاماً) : "لقد كنت أسمع من جدي أنه خلال الاحتلال العثماني لدمشق كان يأتي العسكر يأخذون الشباب من الأسواق إلى جبهات القتال، بما يسمى السفر برلك . الآن نفس الشئ ما تقوم به قوات النظام، تحاصر منطقة مثلما ما حدث في منطقة الصناعة منذ أيام بعدها تقوم بسوق الشباب من سن الأربعين وما دون للخدمة".

ويختتم "أبو سعيد" حديثه : "لدي ثلاثة أولاد تركوا بلادهم والآن يعنون متاعب الغربة بسبب عدم رغبتهم في الخدمة بجيش النظام فالداخل مفقود والخارج مولود، فضلوا السفر على أن يساقو كالناعج إلى الحرب مثلما يحدث الآن أمامنا".

بينما تصف لميا مشهد قوات النظام خلال القيام بالمداهمات وتقول: "كنت أتجول في سوق الميدان أتى باص محمل بالجنود تتقدمه سيارة شرطة عسكرية فرضوا طوقاً على المدخل وبدؤوا يسحبون الشباب من ما دون الأربعين إلى الباص بالقوة".
وتضيف : "كان بجواري شاب لم يفلح بالهروب منهم، تم تقييد يديه ومن ثم وضع كنزته على عينيه ليوضع بعدها في الباص".



1

عرض كتاب

التجديد في الفكر الإسلامي

لذلك، قام الباحث الدكتور عدنان محمد أمامة بدراسة هذا المفهوم في رسالته العلمية التي حصل بها على درجة الدكتوراه من كلية الإمام الأوزاعي بيروت والتي أصدرتها دار ابن الجوزي ضمن مطبوعاتها.

وقد أثار الخلاف في ضوابط هذا المفهوم بين قوى الخير والشر الباحث فحمل ذلك الهم الذي دفعه لجعل هذه المسألة محور بحثه العلمي الذي أتى فيه بكثير من العناصر التي تدور حول دعوة التجديد.

فالباحث - حفظه الله وسده - قد عرض في بداية الرسالة العلمية الدافع وراء انتقاء هذا المفهوم في هذه الدراسة، والقارئ للكتاب يجد أن الباحث قد جعل الكتاب على قسمين: القسم الإيجابي للتجديد والقسم السلبي، وهذا كما يلي :

القسم الأول :تناول فيه الباحث الجانب الإيجابي حول مفهوم التجديد وهذا يتضح من خلال النقاط التالية :

- ١- تعرض الباحث إلى التجديد من الناحية اللغوية ثم حدد بتعريف بعد استقرائه لتعريفات من تناول الكلام في هذا المفهوم فجعل التجديد «إحياء وبعث ما اندرس منه، وتخلصه من البدع والمحدثات، وتنزيله على واقع الحياة ومستجداتها» ثم أردف الباحث هذا الفصل بعدد من المباحث التي توضح كثيراً من المتعلقات بمفهوم التجديد، فتكلم عن أسباب الحاجة إلى التجديد ويبين أن التجديد من الأمور التي ترتبط بخصائص الشريعة الإسلامية من بقاء وخلود وشمول يجعلها صالحة لكل مكان وزمان، وانتقل الباحث إلى الكلام على الأسس التي يقوم عليها التجديد وأصول تفعيله في حياة المسلمين، من حيث اتصافه بالمرونة والثبات واتصافه بمراعاة الظروف والاستثناءات والعادات والأعراف، بالإضافة إلى

إن الناظر في واقع المسلمين الآن يقع نظره، وتقف مسامعه على العديد من المستجدات والمتغيرات التي تشكل كثيراً من الخلفية الثقافية الدينية في الواقع المعاصر، ومنها ما هو ظاهر في التجدد، ومنها ما المتجدد فيه الثوب الذي غُلِفَ به ليتواء مع متطلبات العصر والذي من أخطر سماته الانفتاح على الثقافات والمجتمعات غير الإسلامية التي باتت تأثيرها على الدعوة والفكر الإسلامي من المسلمات.

وصار من المقرر عند المتابع لأحوال تأثر المسلمين بغيرهم، أن دعوات متعددة بدأ نجمها يبزغ في سماء الفكر الإسلامي، ومن هذه الدعوات ما له أصل في التاريخ الدعوي ولكن عاود الظهور بشكل مختلف مما كان عليه في سابق عهده.

وفي ظل هذه الطوارئ على الفكر الإسلامي الذي تقررت أصوله وأسسه على مر التاريخ بما لا يفسح مجالاً لأحد لطرح نوع من العبث بها إلا طريقة التواصل الخاصة للمتغيرات البيئية والزمانية والمكانية والثقافية للمتلقي، ففي ظل هذا تأتي إحدى الدعوات المعاصرة التي ظهرت في الإجمال ثم يتبيّن وجهها الحقيقي عندما تضاف للمتكلم بها والمنافق عن منهجها، وهذه الدعوة تندرج تحت عنصر عام وهو عنصر المفاهيم.

فمن الدعوات المعاصرة التي تتجاذب أطرافها مختلف الأفكار والطوائف والخلفيات الثقافية دعوة «التجديد في الفكر الإسلامي» وعلى إثر هذه الدعوة صار التجديد من المفاهيم التي باتت كثيرة التردد في مجتمعنا وتحتاج لتحرير وتوضيح وتنقیح وإبراز للمعالم والمقاصد والأهداف بما يكون جلياً لعامة المسلمين ليتميز الخير فيها عن غيره .



تعليق الأحكام كمنطلقات لتطبيق التجديد بصورةه التي بينها الباحث.

ولما قعد الباحث ما سبق من المباحث انتقل إلى بيان المجالات التي يدخلها التجديد من المسائل والأصول الشرعية، وكذلك علاقة التجديد بالاجتهاد وعلاقته بالبدعة، ثم السمات التي يكون عليها المجدد في مسائل التجديد، فجعل الباحث صفاء العقيدة والاجتهاد وعموم النفع من الصفات التي يجب تحقّقها في المجدد.

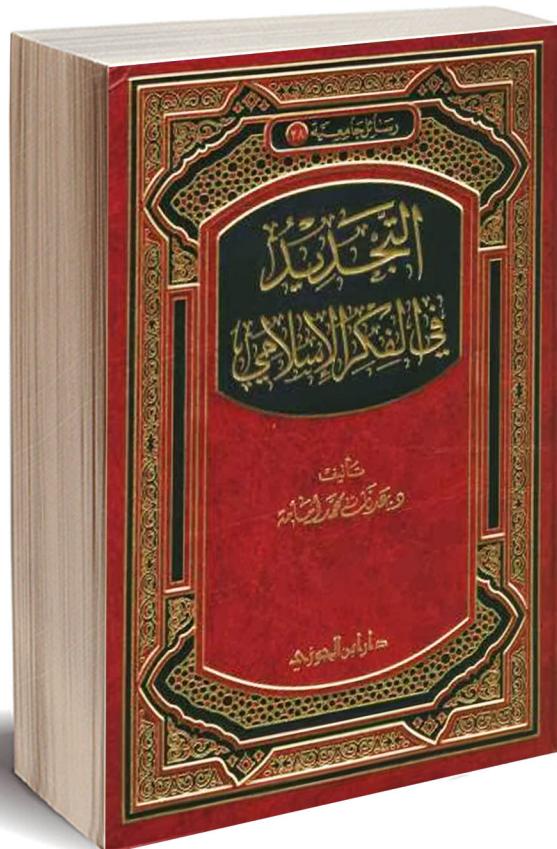
ثم انتقل الباحث إلى ذكر المستند الشرعي لوقع التجديد في الإسلام على مختلف العصور، فناقشه حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها»، وذكر بعض الأحاديث المؤيدة لفكرة حديث الباب، وكانت مناقشته للحديث مشتملة على تخريجه وذكر الفوائد المستنبطة من الحديث وأقوال العلماء في الحديث ومعناه، ثم ذكر جملة من الفوائد حول وقوع التعدد في المجددين في القرن الواحد، وكلام العلماء في حصر العلماء المجددين، والإشارة إليهم بأعيانهم، ثم ذكر أن المجدد هو علاقة الأمة بدينها لا نفس الدين، وأشار إلى أن دور المجدد هو إعادة الناس إلى المستوى الذي ينبغي أن يكونوا عليه في علاقتهم مع الدين.

وانطلق الباحث بعد ذلك إلى ذكر نماذج من المجددين في التاريخ الإسلامي؛ فذكر أربعة من العلماء المجددين في تاريخ الإسلام مع الإشارة إلى عناصر التجديد في حياة هذا العالم وأثره على العصر الذي وجد فيه.

ولما كانت الشريعة متعددة المباحث وال المجالات فقد تعرض الباحث إلى التجديد الواقع في مختلف علوم الشريعة وانتهت في ذلك منهجاً، وهو :

- أ- عرض المسيرة والتطور التاريخي للمجال الذي يدخله التجديد وذكر السلبيات والإيجابيات في هذه المسيرة.
- ب- ذكر كيفية التجديد المتعلق بذلك المبحث في واقعنا الإسلامي المعاصر.

(يتبع في العدد القادم بإذن الله)





(عُذْرًا دِمَشْقَ الْحُبْ)

نَعَسْتُ خِيُوطُ النُّورِ فِي أَعْمَاقِنَا *** وَتَبَعَثَرْتُ فِي ثَغْرَنَا الْأَشْعَارُ
 مَاذَا أَقُولُ وَنَجْمٌ لِيلِي حَائِرٌ *** وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْ ظَلْمَتِي الْأَقْمَارُ؟
 مَاذَا أَقُولُ وَكُلُّ فَجَرٍ فِي فَمِي *** يَشْكُوُهُ مِنْ بُعْدِ الْلَّقَاءِ نَهَارُ؟
 جَفَّتْ عَيْوَنُ الْيَاسِمِينِ مِنَ النَّدِيِّ *** فِي رَوْضَةِ شِنْقَتْ بِهَا الْأَزْهَارُ
 فَالْبَوْحُ غَضَبَةُ شَاعِرٍ مَكْبُوتَةُ *** فِي جَوْفِ كُلِّ قَصِيدَةٍ إِعْصَارُ
 عَذْرًا دِمَشْقَ الْحُبِّ، عَذْرًا شَامَنَا *** فَالشِّعْرُ فِي زَمْنِ الرَّصَاصَةِ عَارُ
 عَامَانِ - يَا أَبْتِي - وَعَرْقُ نَحْوَرَهُمْ *** سَالَتْ بِمَسَكِ دَمَائِهَا أَنْهَارُ
 عَامَانِ - يَا أَبْتَاهُ - زَهْرُ طَفُولَةُ *** مَا مَلَّ مِنْ قَطْفٍ لَهَا بَشَارُ!
 عَامَانِ - يَا أَبْتَاهُ - فِي ذِبْحٍ لَهُمْ *** الْمَوْتُ رَقٌّ وَمَا هُنَّا الْجَزَارُ
 "وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُتَّقُونَ عِثَارُ"
 مَا بَيْنَ مُسْتَبِقِ لَقْسِرِ رَئَاسَةِ *** وَالْوَاهِمِينَ بِأَنَّهُمْ ثَوَارُ
 كَانُوا حُمَّاءَ الدِّينِ فِي زَمِنِ مَضِيِّ *** وَالْيَوْمُ أَرْخَى عَزْمَهُمْ دُولَارُ
 نَامَتْ جِيُوشُ الْفَاتِحِينَ فَلَا تَرَى *** جَنْدًا لَهُمْ ضَدَّ الْهُوَانِ تَثَارُ
 هَذِي جَنُودُ بَنِي الْمَغْوُلِ تَحْدَرُتْ *** مِنْ جَنْسِ هَوْلَاكُو أَتَوْا فَأَغَارُوا
 لَمْ يَسْلِمْ الْعِرْضُ الشَّرِيفُ مِنَ الْأَذْنِي *** حَتَّى تَدَنَّسْ طَرْفُهُ التَّاتَارُ
 جَرْحُ الْجَسُومِ عَلَى النُّفُوسِ مُكَدْرٌ *** لَكُنَّ عَرْضَ شَرِيفَةِ أَكْدَارُ
 أَنِّي التَّبَسُّمُ وَالْجَرَاحُ عَمِيقَةُ *** وَأَنِّي حَزْنِي أَنْهَرُ وَبَحَارُ
 لَنْ تَصْرُعَ السَّفَاحَ غَيْرَ شَبِيبَةِ *** تَهُوَى الْمَنْوَنَ كَمَا هَوَى عَمَّارُ
 الرُّوحُ فَوْقَ أَكْفَهُمْ ، وَنَشِيدُهُمْ *** الْمَوْتُ مَا نَبْغِي وَمَا نَخْتَارُ
 جَوْدِي سَحَابَ الطَّهَرِ غَيْمَ عَذْوَبَةِ *** فَالرُّوْضُ رَغْمَ خَرِيفَهُمْ أَزْهَارُ
 لَتَعُودَ شَامٌ بَعْدَ طَوْلِ غَيَابِهَا *** وَيَزُولُ عَنْ صَفَوِ الْحَيَاةِ غَبَارُ



العرب يسلمون بلادهم لإيران ثم يتباكون عليها !!

■ د.فيصل القاسم

وأن إيران استغلت الكاوبوي الأمريكي لتحقيق مطامعها التاريخية في العراق. وقد قال نائب الرئيس الإيراني وقتها علي أبوظبي : «لولا إيران لما سقطت بغداد».

وكما نلاحظ الآن بعد اثنى عشر عاماً على الغزو الأمريكي، أصبح العراق عملياً تابعاً لإيران أمنياً وعسكرياً واقتصادياً.

وقد ساهم الاحتلال الإيراني للعراق في تقوية النفوذ الإيراني في لبنان الموجود أصلاً منذ ستينيات القرن الماضي. صحيح أن العرب هم من صنع اتفاق «الطائف» الذي أنهى الحرب اللبناني، لكنهم أيضاً سلموا لبنان لإيران. فبدل أن يستثمروا بذراع عسكري في لبنان يحمي البلد، ويحمي مصالحهم، استثمرموا في السياحة، بينما كانت إيران من تحت الطاولة تستثمر في حزب الله الذي أصبح الآن بعد خمسة وعشرين عاماً على الطائف الحاكم بأمره في لبنان، سياسياً وعسكرياً، بينما أصبحت الأطراف المحسوبة على العرب صفرأً على الشمال.

وحدث ولا حرج عن سوريا التي تغاضى العرب عن النفوذ الإيراني فيها منذ استلام آل الأسد السلطة عام ١٩٧٠ .

والنتيجة الآن أن إيران تغلغلت في سوريا، وسيطرت عليها بمباركة النظام، لا بل قامت بحملات تشيع كبرى تحت مرمى وسمع العرب. والآن هي القوة الأساسية مع مليشياتها التي تقاتل في سوريا ضد السوريين والعرب جميعاً بعد أن هيمنت على القرار السوري السياسي والعسكري.

حتى في اليمن، يتساءل البعض : كيف سمح العرب لإيران بأن تعبث بما يُعتبر خصوصياتهم الرخوة؟ كيف سمحوا لها بأن تتغلغل في اليمن، وتدعم الحوثيين، وتصنع منهم حزب الله آخر يهدد المنطقة بأكملها؟ ولو لا استيقاظ العرب متاخرين، لربما أصبح الخطر الحوثي المدعوم إيرانياً ضعافاً.

وإذا لم يتبه العرب إلى داخل بلادهم، فإن إيران ستخترقها، خاصة وأنها الآن باتت تعبث بشكل مكشوف في بعض البلدان الخليجية، لا بل إن أزلام إيران في بعض دول الخليج أصبحوا يتبحرون بقوتهم ونفوذهم على الملا، دون أن تقوى بعض الحكومات على مجرد مساءلتهم.

كم هم مساكين، إن لم نقل مغفلين أولئك العرب الذين صدوا رؤوسنا بالحديث عن الخطر الإيراني الراهن، بينما هم في الواقع يسلمون بلادهم لإيران الواحدة تلو الأخرى على طبق من ذهب، ثم يتباكون عليها، ويحدرون من الخطر الفارسي !!

عندما تستمع إلى الخطاب العربي السياسي والإعلامي والشعبي تأخذ الانطباع أن العرب، من شدة توجسهم وتوهفهم وكرههم لإيران، يقفون لها بالمرصاد، ويراقبون تحركاتها لحظة بلحظة كي لا تتجاوز حدودها، وكي يردعوها دائماً وأبداً. ومن يتبع الحملات الإعلامية وغيرها ضد إيران سينام قرير العين، وسيطمئن على مستقبل بلادنا من الخطر الإيراني، لأن تلك الحملات تجعلك تظن رغمَ عنكَ بانَ العرب محسنون جيداً ضد التغلغل الإيراني. لكن الواقع معاكس تماماً للهيصة السياسية والإعلامية والشعبية المناهضة لإيران في العديد من بلداننا.

أسمع كلامك أصدقك، أشوف أفعالك أتعجب !!

حتى الإيرانيون أنفسهم باتوا يسخرون من حملات الهواء الساخن العربية ضد إيران وتحركاتها. وأتذكر أن الدبلوماسي الإيراني الشهير أمير الموسوي قال لي بنوع من السخرية والتهكم قبل أشهر قليلة بالفم الملاآن : «في كل مكان يتصدى فيه العرب لإيران يخسرون، ويقومون بالنتيجة بتسلیم المکان لإیران». ويستشهد الموسوي بالمثل العراقي ساخراً: «انظر کيف حاربنا العرب في العراق، ثم سلّمونا العراق على طبق من ذهب. هم يزرعون، ونحن نحصد».

لا شك أن الموسوي مصيب تماماً في سخريته وتصنيفه للواقع المؤلم. هل تذكرون أن العرب كانوا أول من شعر بالتهديد الإيراني بعد اندلاع الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ ، ورأوا في الزعيم الإيراني الخميني خطراً مدققاً، خاصة بعد أن راح يهدد بتصدير الثورة. عندئذ اتخذ العرب القرار الصحيح بعدم دعم العراق لحماية البوابة الشرقية العربية. وراحوا يلمعون الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ونظامه. ونذكر في ذلك الوقت أن صورة صدام كانت تتصدر أغلفة المجلات والصفحات الأولى في الجرائد العربية والخليجية خصوصاً. ولا بأس في ذلك أبداً، لا سيما وأن المرحلة كانت تتطلب ظهور زعيم قادر للتصدي للخطر الإيراني.

وقد نجح العرب أيضاً في اختيار صدام حسين دون غيره لمواجهة الإيرانيين، على اعتبار أنه معروف بعده الشديد للفرس. وراح العرب يدعمون صدام وقتها بقوة في حربه ضد الخميني. وقد نجح العراق في ضد التهديد الإيراني ووقفه عند حده بعد ثمان سنوات مريرة من الحرب. وقد قال الخميني وقتها إنه قبل «بتجرع السم» وقبول وقف الحرب مع العراق.

لكن المضحك لاحقاً أن بعض العرب الذين دعموا صدام لحماية المنطقة من الخطر الإيراني بدأوا يضايقون العراق بدل أن يشكروه. لقد نسي بعضهم التضحيات العراقية التاريخية لوقف إيران عند حدتها، لا بل نسوا أيضاً أن إيران يمكن أن تعود لتهديدهم من جديد، فيما لو سقط العراق. وعندما قررت أمريكا مهاجمة العراق انضم العرب جماعات وفرادي إلى جانب أمريكا لضرب العراق دون أن يدرروا أنهم سيقولون يوماً: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

سقط العراق عام ٢٠٠٣، وببدأ الحلم الإيراني يتحقق شيئاً فشيئاً، خاصة



عندما يعجز البعض !!

● إبراهيم كوكى

يهاجمون الإسلام بشراسة ، وأريجية ، وباسم الإسلام ..
 (النقاب ، الحجاب ، الحدود الشرعية ، السنة البوية ، الفتوحات ، الجهاد)
 ويعجز البعض عن الرد عليهم ...!
 لماذا ؟

الحالة الأولى الانهزامية التي يعاني منها بعضنا ، والتي تجعله يشعر فعلاً أن نقاب المرأة ثقيل عليه ، لا يعرف كيف يدافع عنه ..
 يجد الحد الشرعي غير مقنع ، لا يعرف كيف يدافع عنه ..
 يجد الشعائر الإسلامية يحق للغير نقضها ، لا يجد لها قبولاً بنفسه ، مع أنه يسلم بها ضمنياً فقط خوفاً على إيمانه ، وليس لأنه مقنع .

لذلك يجد أن على المسلمات في فرنسا نزع النقاب ، وإن لوحقو فالحق عليهم ليس على الحكومة التي تناقض الحرية .
 وإن هاجم العلمانيون أو غيرهم أي شيء من شريعتنا ، فالحق علينا (لأننا ما سوقنا شريعتنا صحيحة وشوهدناها بتصرفاتنا ..).!!.
 هذا الإنسان الضعيف المنهزم داخلياً هو أحد أسباب تجرؤهم علينا .

كمن يتجرأ على جمال اختك - اسمحلي - فأنت تلوم جمالها ، وتقف حائراً أمام الشاب الذي يتحرش بها .
 هذا بكل المقاييس اسمه انعدام شرف .

الحالة الثانية هم أصحاب : "الفصام النفسي" ..
 الذين لا مبدأ لهم ولا ثوابت !

فالحرية عندهم لغير المسلم فقط .
 السلمية واجبة على المسلم فقط .
 الإباحية والتحرر عندهم حق مشروع .

يحق لكل أحد التعبير عن رأيه وشكله وطوله وعرضه وفكره وعقده النفسية كلها ..
 يحق له ممارسة ما يشاء ، يتغوز أبوه ، يغازل أمه ، يعاشر بنته ، يصطفل !!
 أما المسلم :

فيجب لفكره أن يقارع بالحديد والنار ..

وإن فكرَ بدولة أو بحدود شرعية فلا مكان للسلمية (يصبح بأمريكا وطائراتها)..
 مظاهر دينه عليه أن يخجل بها ولا يصرح بها إلا ضمن جدران المسجد .

لحيته تخلف ، حجاب نسائه عقد نفسية ، نقابهن إجبار وإكراه ، زواجهن فرض ووصاية ، كل تفاصيل إسلامه فيها النقائص والغرائب
 والعجائب .. لهذا يجب محاربته ، وترك الآخرين على حريةِهم ..

هو يقبل أن يُبادآلف الناس لمجرد أن فكروا بسنّ دستور إسلامي .

ويحرّم عليهم رفع السلاح بوجه أحد ، إن قام بقتالهم ، لأن العنف يجر العنف ، والعنف غير مبرر وهنالك ألف وسيلة سلمية ، والنبي
 كان سلمي ودولته مدنية ... إلخ
 فنحن أمام نموذجين : ضعيف . ومنافق . منافق أي بمعناها الحقيقي الإسلامي الشرعي.



(عبد الله بن حذافة)

بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً لحرب الروم وكان من بينهم شاب من الصحابة هو عبد الله بن حذافة - رضي الله عنه ، وطال القتال بين المسلمين والروم وعجب قيسر من ثبات المؤمنين وجرأتهم على الموت .. فأمر بأن يحضر بين يديه أسير من المسلمين ..

فجاءوا بعبد الله بن حذافة يجرونه والأغلال في يديه وفي قدميه فتحدث معه قيسر فأعجب بذكائه وفطنته . فقال له: تَنَصَّرُ وَأَنَا أَطْلَقُكَ مِنَ الْأَسْرِ ! (يدعوه إلى ترك الإسلام واعتناق النصرانية).

قال عبد الله : لا، قال له : تَنَصَّرُ وَأَعْطِيَكَ نَصْفَ مَلْكِيِّ ! فقال : لا ..

فقال قيسر : تَنَصَّرُ وَأَعْطِيَكَ نَصْفَ مَلْكِيِّ وَأَشْرِكْكَ فِي الْحُكْمِ معي ، فقال عبد الله - رضي الله عنه : لا، والله لو أعطيتني ملوكه وملوك آباءك وملك العرب والعجم على أن أرجع عن ديني طرفة عين مافعلت ..

فغضب قيسر، وقال : إِذَا أَقْتَلْتَكَ ! فقال: أَقْتَلْتَنِي . فأمر به فسحب وعلق على خشبة وأمر الرماة أن يرموا السهام حوله وقيصر يعرض عليه النصرانية وهو يأبى وينتظر الموت ..

فلما رأى قيسر إصراره أمر بأن يمضوا به إلى الحبس وأن يمنعوا عنه الطعام والشراب .. فمنعوهما عنه حتى كاد أن يموت من الجوع فأحضروا له خمراً ولحم خنزير .. فلما رأهما عبد الله، قال : والله إنني لأعلم أنني لمضطر وإن ذلك يحل لي في ديني، ولكن لا أريد أن يشممت بي الكفار ، فلم يقرب الطعام فأخبر قيسر بذلك، فأمر له بطعم حسن، ثم أمر أن تدخل عليه امرأة حسنة تتعرض له بالفاحشة .. فأدخلت عليه أجمل النساء، فلم يلتفت إليها ..

فلما رأت ذلك خرجت وهي غاضبة، وقالت : لقد أدخلتموني على رجل لا أدرى أهو بشر أو حجر .. وهو والله لا يدرى عنى أنا أنتي أم ذكر ... !!

فلما يئس منه قيسر أمر بقدر من نحاس ثم أغلى الزيت وأوقف عبد الله أمام القدر وأحضر أحد الأسرى المسلمين موثقاً بالقيود وألقوه في الزيت المغلي فصرخ صرخة ومات وطفت عظامه تتقلب فوق الزيت وعبد الله ينظر إلى العظام فالتفت إليه قيسر وعرض عليه النصرانية فأبى ..

فاشتد غضب قيسر وأمر به أن يطرح في القدر فلما جروه وشعر بحرارة النار بكى !! ودمعت عيناه !! ففرح قيسر فقال له : تَنَصَّرُ وَأَعْطِيَكَ .. وَأَمْنِحُكَ ..

قال : لا، قال : أذن ما الذي أبكاك ؟

قال : أبكي والله لأنه ليس لي إلا نفس واحدة تلقى في هذا القدر .. ولقد وددت لو كان لي بعدد شعر رأسى نفوس كلها تموت في سبيل الله مثل هذه الميادة ..

قال له قيسر بعد أن يئس منه : قبل رأسي وأخلي عنك .. فقال عبد الله : وعن جميع أسرى المسلمين عندك ؟ فقال : أجل ..

فقبل عبد الله رأسه ثم أطلق مع باقي الأسرى .. فقدم بهم على عمر رضي الله عنه، فأخبر عمر بذلك، فقال عمر : حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذافة، وأنا أبدأ، فقام عمر فقبل رأسه ..

سجن شاعران أثناء الثورة الفرنسية فنظر أحدهما من السجن إلى النجوم
وضحك .. ونظر الآخر إلى الطين في الشارع المجاور وبكي ، والمكان هو
المكان والقضية هي القضية ... لكن اختلفت الرؤية ...
الأول نظر إلى الأعلى حيث جمال النجوم ... وارتفاع النجوم وروعة النجوم
فاستبشر خيراً وتبسم لجمال الكون ... والثاني نظر إلى أسفل حيث الطين ..
وانحطاط الطين .. فنظر بعبوس وتشاؤم ...
وهكذا الناس جميعاً أمام كل حادثة .. وكل شخص وكل قضية .. فمنهم من
ينظر في الجانب المشرق فيطالع الحسنات في الأشخاص فيسرّ بها وآخر
يطالع الجانب المظلم وينظر إلى السيئات في الأشخاص فيكرها ..
ألا فانظروا إلى النصف المليء من الكوب .. وطالعوا النجوم وانسوا ظلمة
الليل ... الله أكبر جميل يحب الجمال ... الكون جميل ... السماء صافية ...
الشمس بهية ... فكن أنت جميلاً لترى الجمال ..
النفوس الجميلة ... نفوس طاهرة راضية ...
والنفوس الكريهة ... نفوس آثمة خاطئة .

د.عائض بن عبد الله القرني

أقوال مأثورة

المنافق كثير التردد بين باطل يخفيه وحق يبديه فيخرج كرهه بالاستهزاء
{ يَحْذِرُ الْمُنَافِقُوْنَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُبَيِّنُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ
إِسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ } .

عبد العزيز الطريفي

للتواصل والمشاركة معنا :



www.al-rejal.com



/Rijal.Al3asemah



@rijalal3asemah